

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4387 - عن مكحول قال : لما كان يوم بدر قاتلت طائفة من المسلمين وبقيت طائفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت الطائفة التي قاتلت بالأسلاب وأشياء أصابوها فقسمت الغنيمة ولم يقسم للطائفة التي لم تقاتل فقالت الطائفة التي لم تقاتل : أقسموا لنا فأبى فكان بينهم في ذلك كلام فأُنزل الله تعالى : { يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله وأطيعوا رسوله } فكان صلاح ذات بينهم أن ردوا الذي كانوا أعطوا ما كانوا أخذوا قال مكحول حدثني بهذا الحديث الحجاج بن سهيل النصري فما منعتني أن أسأله عن إسناده إلا هيبتة .

(كر)